

# هل تدل العملة الإسلامية المبكرة على نصرانية الإسلام؟

سامي عامري

مم طيب في عملة قديمة اتوجدت في فلسطين بيرجع عصرها الى سنة ستمية سبعة واربعين الى سنة ستمية ثمانية وخمسين. يعني بعد دخول الحكام مسلمين فلسطين بعشر سنين على الاقل. العملة دي مكتوب عليها اسم محمد. بس مرسوم عليها شخص ماسك في ايده صليب. انا عايزك تفكر براحتك - [00:00:07](#)

خالص. ازاي البلد المفروض اسلامية عملتها الرسمية كلمة محمد وشخص ماسك صليب. الصليب اللي هو الاسلام بيرفضه شكلاً وموضوعاً لانه بيقول ان المسيح ما اتصلبش وان ده كله كذب. هو العملة الرسمية للبلد. ازاي؟ ولا هتقول لي بقى ان دي علامة من علامات السماحة عند - [00:00:27](#)

حكام العرب الحكام العرب اللي هم لما دخلوا المدن دي منعوا اي كنايس جديدة تتبني ومنعوا اي صليب يزهر لا على سلسلة واحد لابسها ولا حتى على كنيسة نفس يعني الاسلام كان ديانة نصرانية. طبعا هذه من السخافة التي التي يحاول البعض ترويجها في المانيا وشلته - [00:00:47](#)

اه جماعة انارة كما يسمون انفسهم. اه يحاولون تقديم هذه الطروحة المتطرفة حتى في كتابات المستشرقين. وهذا اه الصبي الملحد العربي يأخذ اي كلام ويجمعه مع بعض حتى لو كان ينقض نفسه. آ لكن - [00:01:14](#)

دعونا نرد نقطة نقطة حتى نوضح حقيقة الامر يزعم هذا الصبي انه عند فتح فلسطين بعد فتح فلسطين كان المسلمون يقدسون الصليب. طيب لا يوجد ادنى شك عند الجميع ان المسلمين قد فتحوا فلسطين سنة سبعمية وسبعة وثلاثين ميلادي - [00:01:34](#) حتى في كتاب اه اه كتاب ربط رابط هايلاند كتابه سين اسلام هذا كتاب هام جدا يأتي اه الشهادات التي تحدثت عن الاسلام شهادات غير اسلامية تحدثت عن الاسلام التي كتبت بالسريانية او - [00:02:01](#)

بالقبطية او بالارمنية وغير ذلك في اساسا في القرن الهجري الاول. فهناك شهادات كثيرة تحدثت عن فتح المسلمين القدس كما نسميها اليوم يعني. وتكرر اكثر من مرة ذكر ان المسلمين قد وجدوا تلك عند المسجد الاقصى وجدوا المكان يعني فيه قاذورات فنظفوه. هذه الواقعة بالضبط يعني تنظيف المكان تكرر ذكرها - [00:02:19](#)

في تلك الوثائق. اذا لا شك ان المسلمين قد دخلوا تلك المنطقة. طيب هل المسلمون؟ هل كان المسلمون يعني يقدسون الصليب؟ هل كانوا يعتقدون في الصلاة؟ هل كانوا فئة يعني مثلاً طب هنا مشكلة. الشاب نفسه هنا تناقض تناقض مضحك للغاية. كيف ذلك؟ او لا يقول علينا معنى كلامه علينا ان نصدق ان - [00:02:49](#)

ان المسلمين كانوا يقدسون الصليب بسبب هذه العملة التي فيها صليب. ثم قال ان المسلمين حكام المسلمين كانوا يضطهدون النصارى فيمنعونهم من نار الصليب حكام المسلمين كانوا يضطهدون النصارى فيمنعونهم من اظهار الصليب - [00:03:09](#) حتى في قلاذاتهم او قلائدتهم ثم في نفس الان تعتقد ان المسلمين كانوا يضعون الصليب على العملة. هذا كلام في غاية الواضح الفج. فمن شاب مسكين يعني عندما تحمس اراد ان يثبت الامر فناقضه في نفس كلامه - [00:03:28](#)

طيب عندنا نحن المدارس الفقهية في الاسلام المعروفة بالقرن الثاني الهجري. معروفة انها لها امتداد في القرن الاول الهجري. مدرسة ابن مسعود مثلاً في في الكوفة مثلاً اه معروف تلاميذها يعني. مدرسة المدارس الفقهية في مكة والمدينة وغير ذلك. لها امتداد. لم يؤثر البت - [00:03:46](#)

ان علماء المسلمين تحدثوا في امر تحدثوا في امر الصليب على العملة وان هذا الصليب يمثلنا وان هذا الامر الصليب يعني هو مظهر

من المظاهر الاسلامية. لم يؤثر عن ذلك. لاحظ ان في نفس الفترة التي تحدث عنها الشاب تقريبا في نفس الفترة - [00:04:06](#)

عندما قام عبدالملك ابن مروان بازاحة صورة الحاكم البيزنطي من العملة ووضع صورته مكانها اعترض ثبت عن عندنا في الوثائق

التاريخية في رواية تاريخية ان الصحابة انكروا على عبدالملك بن مروان وضعه لصورته - [00:04:29](#)

لكن لم يؤذى عن احد منهم انه انه انكر امر الصليب بان هذه القصة لم تعرف ابدا لم تعرفها لا كتب الاسلام ولا كتب اعداء الاسلام ان

ان الصليب الذي كان موجودا - [00:04:50](#)

كان موجود ان هذا الصليب كان يمثل المسلمين هذه نقطة. النقطة الثانية عندنا او عندنا مصاحف من القرن الاول الهجري فيها امر

الحديث في الصليب وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. هذه الاية ثابتة في القرن الاول الهجري. فمحمد تتحدث يعني - [00:05:03](#)

النقطة الاخيرة المتعلقة بمباشر هذه الشبهة الصليب كان موجودا على العملات الاولى الاسلامية. هذا امر كان يعرفه الجميع وهو موجود في الكتب الاسلامية. لم يستنبط احد منهم ان المسلمين الاوائل كانوا نصارى او كانوا يعتقدون بصلب المسيح. الامر ببساطة

شديدة جدا - [00:05:26](#)

هذه الدولة الوليدة. دولة الاسلام التي نشأت جديدة كانت تتعامل مع الدول الاخرى فكان لابد ان تكون هناك عملة مشتركة المسلمون ليس لهم تاريخ في سك العملة. فكانوا يعتمدون العملات عملات دولة البيزنطية. امر سهل جدا. ولذلك لاحظ في في مرحلة عبدالملك

بن مروان وهي مرحلة مبكرة جدا - [00:05:47](#)

في تاريخ الاسلام. عبدالملك بن مروان اول امره تعامل مع هذه العملات التي فيها صليب ثم بعد ذلك جاء الى الصليب فحذف اعلاه

لتحول الى تقريبا حرف تي. وهذا امر يعني موثق يعني. تحول الى حرف تي. ثم بعد ذلك وضع - [00:06:09](#)

دائرة على الصليب حتى يخفيه ثم بعد ذلك ازاح الصليب ووضع صورته فهو تعامل في نفس فترة الحكم مع الامر لانه كانت حصلت

خصومة بينه وبين الامبراطور البيزنطي بسبب قضية الاوراق البردي الذي كانت تأتي من مصر - [00:06:25](#)

كان يكتب عليها آآ يعني آآ عبارة باسم الاب ويبيني روح القدس. فلما طالب آآ قام بازالة تلك العبارة آآ يعني هدده الامبراطور البيزنطي

انه سيسك عملة مكتوب عليها شتم نبي الاسلام - [00:06:42](#)

فاضطر يعني فاضطر آآ عبدالملك بن مروان ان يتعامل مع الامر بتدرج آآ والامر اذا يعني قضية العملة عليها صليب الامر يعني كان كل

الناس يعلمونه ولم يجدوا فيه ادنى علاقة - [00:06:58](#)

مسألتي ان المسلمين كانوا يقدسون الصليب او كانوا يعبدون الصليب او كانوا يعتقدون صلب المسيح. نسأل الله العافية - [00:07:14](#)